

المعاق مجاهد صمادي من قباطية.. بأي ذنب قتل؟!

وهي التفاصيل قال المواطن موسى ابو الرب ان لجنود الذين ارتكبوا الجريمة اطلقوا النار على مجاهد من داخل منزله المطل بشكل مباشر على المنطقة واضاف في الثانية من فجر ذلك اليوم اقتحمت قوات معززة من لجيش منزلي واحتلوه واحتجزوني وعائلتي هي غرفة صغيرة بينما توزع القناصة على نوافذ المنزل وهي حوالي الساعة الثامنة صباحا سمعت اطلاق الرصاص من داخل منزلي وسمعت الجنود يقولون اننا قتلناه ولدي مغادرتهم وجدنا مظاريف الرصاصات الاربعة التي اطلقت قرب نافذة للنزل . وكانت قوات الاحتلال تسللت فجرا لبلدة قباطية واحتلت عدة منازل ونصبت بداخلها كمان للمطلوبين وتبين ان الجنود توزعوا في عدة منازل في المنطقة وبعد ارتكابهم الجريمة غادروها .

حزن وآلام

هي المقابل لم تتوقف المواطنة ام مجاهد الصمادي عن البكاء والحزن على ابنها المعاق مجاهد وتقول ساعيش الحزن للابد على بني الذي قتلته القوات الاسرائيلية بدم بارد بدعوى انه كان مسلحا ، وهذا ادعاء كاذب وغير حقيقي فالجميع يعرف ان ابني يعاني من الاعاقة ولا يملك سلاحا وهو قاصر فكيف يحمل سلاحا في حالته تلك وكيف يكون مطلوبا وازاهت لقد ارتكبت قوات الاحتلال بحق عائلتنا جريمة لا تغفر ومهما حاولت طمس الحقيقة لتضليل العالم لن تتمكن وانني اطالب المجتمع الدولي والمؤسسات الانسانية بمساعدتنا للوصول للقائل وتقديمه للعدالة .

بائذين في القلب واستشهد على الفور .

روايات الشهود

في مسرح الجريمة هي (حي ابو الرب) هي بلدة قباطية تجمع العديد من المواطنين والاطفال حيث اقاموا نصبا تذكاريًا للشهيد لتبني ذكرى استشهاده حية تذكر كما يقول للمواطن امين الصمادي بمدى وحشية الاحتلال الذي قتله بدم بارد .

وقال الطفل احمد خليل الذي تواجد لحظة تعرض مجاهد لاطلاق النار ، كانت الامور طبيعية في المنطقة ، ولم تقع اي مواجهات ولم يتواجد مسلحون وفجأة شاهدت مجاهد يقع على الارض بعد سماعي اطلاق النار الذي كان قريبا ولكني لم اشاهد جنودا ، فركضت نحو مجاهد الذي لم يقم بأي حركة واستشهد على الفور ، وروت سيدة يقع منزلها في المكان انها كانت تقف على سطح منزلها عندما شاهدت مجاهد يمر بالمنطقة وتحصيف كان يسير بشكل طبيعي ولم اشاهد اي سلاح او شيء مثير وفجأة سقط ارضا بعد سماعي الرصاص وشاهدت الناس يتدافعون اليه ولكن الواضح ان الرصاصه اصابت به مقتل واستشهد على الفور .

اصابة قاتلة

تقرير جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي قامت طواقمها بنقل مجاهد للمستشفى اكدت له منذ لحظة وصولها اليه اكتشفت انه لفظ نفاسه فور اصابته ، وقال الطبيب المناوب هي مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي ان مجاهد اصيب بجراحين ناريتين في القلب واستشهد بسبب نزيف حاد في القلب .

جنين -علي سوادي - مرة اخرى بررت قوات الاحتلال جريمة قتل معاق فلسطيني في بلدة (قباطية) قرب جنين الاسبوع لاضي بانه كان يحمل سلاحا وذلك للتغطية على جريمتها التي ذهب ضحيتها الفتى مجاهد امين صمادي ١٥ عاما .

قتل الطفل الخطيب

وكانت قوات الاحتلال استخدمت نفس اللبرر للتغطية على جريمة قتل الطفل احمد الخطيب في مخيم جنين والذي استشهد برصاص الجيش المحتل في اليوم الاول من عيد الفطر السعيد حيث زعم الاحتلال ان الجنود اشتبيوا بان السلاح البلاستيكي الذي يملكه سلاح حقيقي .

التحقيقات وروايات الشهود في جريمة قتل الطفل الخطيب اثبتت ان الرواية الاسرائيلية كانت ملفقة من الجيش للتوصل من المسؤولية عن قتل طفل بدم بارد

التحقيق

وما حدث مع الفتى الصمادي في قباطية اعاد للاذهان تفاصيل تلك الجريمة التي لا زالت عالقة في ذهن كل فلسطيني ، ودفعت العديد من المؤسسات للتحرك والاطالبة بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في قتل جنود الاحتلال للمعاق الصمادي وتقديم المسؤولين عن الجريمة للمحاكمة . وقالت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان ان قوات الاحتلال (قتلت مجاهد بدم بارد ودون سبب) وان التحقيقات التي اجرتها مع سكان المنطقة وشهود العيان اكدت انه لم يكن مسلحا ولم يشكل خطرا على قوات الاحتلال التي اطلقت اربعة اعبرة نارية باتجاهه فاصيب